

بدو سيناء يغلقون طريقا دوليا ويشعلون الحرائق احتجاجا على اعتقال الشرطة ثلاثة منه



الخميس 1 يناير 2004 م

2008 / 11 / 17

قام بدو جنوب سيناء بثورة غضب كبيرة صباح الاثنين واسعروا الحرائق واغلقوا احدى الطرق الرئيسية بمحافظة جنوب سيناء احتجاجا على اعتقال الشرطة ثلاثة منهم بمحافظة السويس كانت بحوزتهم اسلحة آلية

ووالكشف الجنائي عليهم تبين انهم صادرة ضدهم احكام غيابية في قضايا جنائية خطيرة ومن بينهم قاتل الشيخ موسى ابو فريح في حادثة الهجوم المسلح الشهيرة على سيارة اسرة بدوية بجنوب سيناء

وكان قوات الشرطة بمحافظة السويس قد اشتبهت في ثلاثة من بدو جنوب سيناء وبتفتيشهم عثر بحوزتهم على اسلحة آلية مما دعى قوات الشرطة بالسويس إلى التحفظ عليهم والتدري عنهم والكشف عليهم جنائيا عن طريق وزارة الداخلية حتى تبين ان الثلاثة صادرة ضدهم احكاما جنائية غيابية

والثلاثة هم نور سليمان مدخل وصلاح سلامة صباح صادرة ضدهم ومطلوبين في قضايا مخدرات وصادرة ضدهم احكاما جنائية في قضايا مخدرات

اما المتهם الثالث فتبين انه يدعى عبد فريح صالح وتبيين انه المتهם المطلوب في قضية قتل الشيخ موسى ابو فريح الذي قتل في حادث الهجوم المسلح الشهير على اسرة بدوية بجنوب سيناء على خلفية عملية ثأر بين القبائل

وكان اسرة بدوية تستقل سيارتها الخاصة (نصف نقل) قيادة رب الاسرة ويدعى موسى محمد موسى / 58 سنة وبصحبته زوجته وابنائه وعلى بعد 30 كم من مدينة الطور وباتجاه مدينة شرم الشيخ في منطقة راس جارا

وفي حوالي الساعة السادسة مساء اعترضت سيارة الاسرة سيارة يستقلها مجموعه من الاشخاص المسلمين من افراد قبيلة اخرى قاموا بانزال الاسرة من السيارة واطلقوا عليهم وابل من الرصاص على خلفية عمليات ثأرية ممتدۃ بين القبيلتين فيما لقي رب الاسرة محمد موسى مصرعه في الحال بعد اصابته ببابل من الرصاص قدرت بتسعة رصاصات

كما اصيبت زوجته نصري عوده 35 سنة بطلق ناري بالقدم اليسرى واصيب نجل القتيل ويدعى عبد الله 14 سنة بطلق ناري في كتفه الايسر واصيبت نجلة القتيل رحمة بطلق ناري بقدمها اليسرى فيما قام المسلمين بسرقة سيارة القتيل ولاذوا بالفرار من مكان الحادث وتركوا جميع افراد الاسرة غارقين في بحر من الدماء وسط صراخ الزوجة والاطفال

وقد تم نقل القتيل والمصابين الى مستشفى الطور العام وقد ادلز الزوجة لرجال البحث الجنائي بجنوب سيناء باوصاف المتهمين وتبيين لرجال البحث الجنائي ان قبيلتي القتيل والجناة بجنوب سيناء بينهم عمليات ثأرية

وقد سبق للقبيلتين سقوط عدد من القتلى فيما بينهم لخلافات عديدة نشب منذ سنوات بين افراد القبيلتين وسط فشل جميع محاولات الصلح بينهما مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين بين الجانبين

وتؤكد المصادر الأمنية ان مسرح الجريمة شهد اطلاق ما يزيد عن مائة طلقة من المسلحين على افراد الاسرة المجنى عليها عثر على فوارغ طلقاتها في مكان الحادث فيما اخطرت النيابة وتولت التحقيقات وامر بسرعة ضبط المتهمين والسلاح المستخدم في الحادث .

وقد توصلت بعدها الشرطة الى هوية القاتل وقد القى عليه بالاصابة في محافظة السويس وعليها قام بدو جنوب سيناء باشعال الحرائق وغلق طريق راس سدر الدولى امام وادى غرندل لمدة ساعات احتجاجا على قيام الشرطة باعتقال ثلاثة من ابنائهم بمحافظة السويس .

وكان العشرات من بدو سيناء الغاضبين قد قاموا صباح الثلاثاء الماضي بمحاصرة نقطة شرطة المدفونة الحدودية واحتجزوا بداخلها العميد محمد شعراوى قائد قطاع الأمن المركزي في شمال سيناء وبرفقته 30 جندي آخرين

وجاء ذلك في اليوم الثاني على التوالي من تصعيد بدو سيناء من غضبهم واحتجاجهم على الحدود المصرية الإسرائيلية حيث وقعت اشتباكات بالأسلحة النارية مع قوات الشرطة المصرية المتواجدة في منطقة المدفونة ونبع شبانة جنوب رفح على الحدود الإسرائيلية

وحاولوا محاصرة اغلب النقاط الأمنية على الحدود المصرية الإسرائيلية

ولقي 3 من البدو مصرعهم واصيب 3 واصيب ضابط في اشتباكات بمنطقة الأزارق الحدودية مع اسرائيل عند العلامة الدولية رقم 19 جنوب منفذ رفح البري بحوالى 15 كم

المصدر : مصرأوى